

## A large, stylized calligraphic signature in black ink, featuring a circular emblem on the left and a long, flowing script on the right. The signature is dated '1301' at the bottom left.

1501

1944

1144

أعمال المصنف

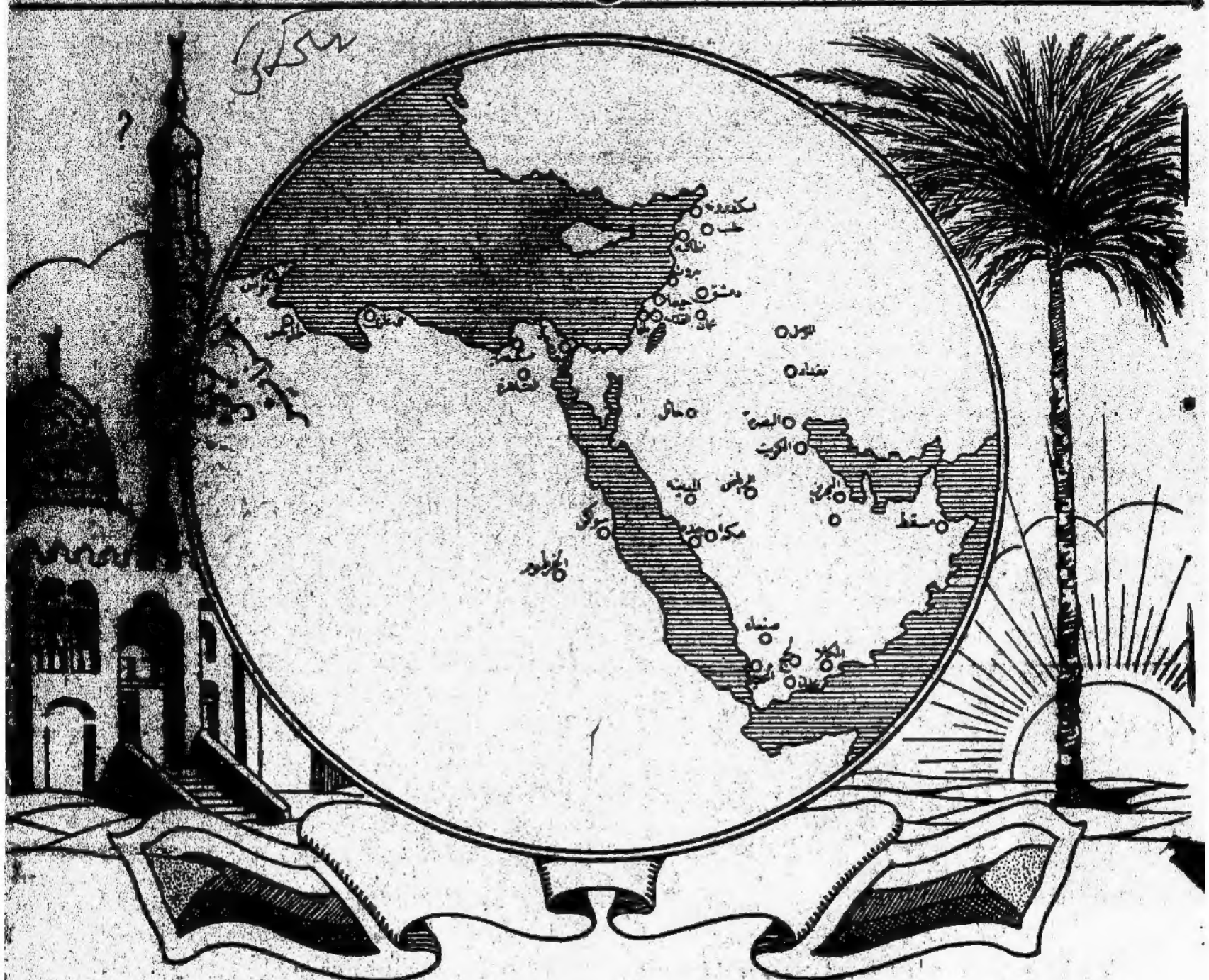
تطبيقات الحاسوب

مولاد عبد الرحمن بك

التسوية إمامون

اليوم من الطبيعة

● القدس الشريف ( السبت ) ٢ ربيع الاول ١٣٥٢ - ٢٤ حزيران ١٩٣٣ ●



• ارباب المصالح الحقيقية • وادي الحوارث في البرلمان





## قرار تاريخي خطير بشأن وادي الحوارث

برضو هذا تطول ، ولو كان متخرجاً جديداً من الجامعة الأميركية .  
فريد الوصول الى قضية وادي الحوارث وادي الحوارث وادي الحوارث  
البرلمان كله : بصرت على :

### وادي الحوارث ، وادي الكوارث

نائب وادي الحوارث الشيخ اسماعيل العوفي : وقف وقال : الحمد لله  
على ان اهلا بالانكار واليهود .

نواب آخرون مقاطعون : ولماذا ؟ ولماذا ؟ الله الله !  
الشيخ اسماعيل ( مستمراً ) : نعم الحمد لله على ان اتينا بهذا اليوم ،  
الانكار واليهود ، ليحرب الله هذه الامة تحفة حقيقة ، والحمد لله على  
ان جعلنا نحن عرب الحوارث اول هدف تكتسحنا السلطة البريطانية  
هذا الاكبراح ، وقتلنا هذا الاقتلاع ، ونطردنا بقوة السلاح من  
بيوتنا ومنازلنا التي عشناها قروناً ؟ ماذا كنا نستطيع ان نكون نحية  
موقظة للامة حتى لا يكون عندنا كل شهر وادي حوارث ، آخر  
فحين بكل طية خاطر نستعذب الموت في سبيل امتنا وبلادنا . ولكن  
اصمعوا يا اخوان : الانكليز يحاولون بهذه الطريقة ان يجمعوا غودم  
ليعدوا الى اي حد تستطيعون الدفاع عن بلادكم ؟ اما نحن العرب فقد  
قررنا الا نخرج من الوادي الا امواتاً ، وانتم يمكنكم ان تسلبوا اما  
نحن فلا ! نحن الآن في وادي القباي ، والسلطة الفاتحة بوسعها ان  
تشتري لنا ارضاً في هذه الجهة . ولكنكم على ما يظهر تريدوا بعادنا بالسكينة  
عن الوادي وهذه الجهة كله لقصد كل منا بطفه .

نائب حيفا : وما هو قصد الحكومة يا شيخ اسماعيل ؟  
الشيخ اسماعيل : نحن نخس ونشعر ونسمع ونرى ، قصدنا ان تسلب  
اليهود الاتصال بمسمايرهم بعض من عند الكرم الى عند يافا ؟  
لتصبح اراضيهم ومستعمراتهم سلطة واحدة ويدم هذا الساحل كله ،  
وليس هناك بقعة خالية من هذه المستعمرات الا وادينا الذي هو ملكنا  
( البقية في ص ٣ من الخلاف )

الرئيس ( وهو غير الرئيس الاول القديم المعروف ) : ايها السادة !  
قد امتاز هذا الاسبوع بافزع حادثة انجست في اقراف انجما السياسة  
البريطانية في فلسطين ، ووضع العرب على المحك فظهروا اهم قوم غافلون  
نائمون ، تفككت عوام ، وطالت السنهم ، وخلصت مساعيهم من الخير  
الا في ما يتعلق بالدفاع عن الانانية المردية ، للردولة ، والاغاض  
النفسية للسكر ، كانوا على زمن الاتراك اصلب عوداً ، واشد سكة ،  
وبني الترك بهذه البلاد ( ٤٠٠ ) سنة كاملة لم يفعلوا في حلها ظلاً  
يذاني عشر معشار جزء من الف جزء من فظائع السياسة الانكليزية اليوم !  
نائب طولسكرم ( نائب حقيقي غير ذلك المعروف ) : يا حضرة الرئيس !  
اوصلنا الى القصد ! هل تريد ان تتكلم عن نكة وادي الحوارث ؟ اذا  
كان قصدك هذا فارجو ان تكون الخطب قصيرة ليستطع كل نائب  
الاعراب عن فكره .

نائب وادي حنين ( وهو نائب حقيقي ايضا ) : صار لنا ١٤ سنة  
ونحن نصبح ونصرخ ونشتم ونستغيث ، فلم رد علينا احد من العالم  
الاسلامي ولا من العالم المسيحي ، فهل كان صياحنا في غير محله ؟ وان الدين  
استصرخنا طرسان بالمرء يا كاس ، خروني يدي ايم مصري اشو هذا الله !  
نائب القدس ( وهو خريج الجامعة الأميركية هذا الشهر وكان حصل  
على اكبر علامة في علم السياسة وعلم الاجتماع ومتحمس متفائلة ، وموش  
بطل على الاجمال ) : اسمعوا كله واحدة يا حضرات الاخوان ! اول ما  
اقوله انه يجب النظام في البرلمان ، فقد بقينا ٦ سنوات وعندنا جميعات  
مختلفة تعد اجتماعات كل جمعة ولكن الضبط والنظام فوق كل شيء .  
( تصفيق خفيف من جهة وخلفه صيرون من جهة اخرى ) فاني اري ان  
الاستمرار كان محله والذين استصرخهم فلسطين عندما اذان للسمع  
ولكن الذين استصرخوا من النوع الذين يريدون اللعب على الحبلين :  
عرب وانكليز اوجاعة ووطنية وهذا ضدان لا يجتمعان ابداً .  
نائب يافا ( وكان زار وادي الحوارث ووقف على الكثرة عن كثر ) :

يوم السبت

٢٤ ربيع الأول ١٣٥٢

٢٤ حزيران ١٩٣٣

\*\*\*



العدد ٤١

العدد ٤١

\*\*\*

اسبوعية مصورة تحت في شؤون العالم العربي والاسلامي

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نويحيى

## محاضر الأسبوع

فلسطين

والسيد فهمي المبوشي، والسيد محمد عزة دروزة والسيد احمد الشقيري.  
ثم خرجت الجماهير بنظام باهر لزيارة قبور الشهداء واستمطار  
الرحمة عليهم فكان موقف رهيب .

وتناول الخطباء خطب وادي الحوارث فتندوا بعمل السلطة  
وشرحوا سياستها في تهويد البلاد واذلالها شرحاً مسهباً

وكان الاستاذ دروزة قد زار وادي الحوارث هو والاستاذ زعيتير  
قبل ذهابها الى عكا ، فوصف الاستاذ دروزة ما حل بأهل الوادي  
من نكبة وفاجعة تنفطر لها القلوب ، ووصف حالة البلاد تجاه هذه  
السياسة الاستعمارية اليهودية الفاشية التي لن تقف عند حد  
الا اذا توحدت القوات الوطنية لصدّها .

وشاركت المدن الاخرى في فلسطين في يوم عكا . فارسلت  
البرقيات العديدة ، ونشرت الصحف السيارة تفاصيل الحفلة  
واقوال الخطباء .

### المعرض العربي

سار هذا المعرض في ادوار الاعداد والتهنئة سيراً نشيطاً عجيباً ،  
فعصر الوقت ، وبعد الثقة بين مختلف الاقطار ، وكثرة الشواغل  
واللهيات التي تتطلب النجاس والترتيب ، الى مكاتب لا يحصى عد ولا  
حصر ولا نوع ، استطاعت ادارة المعرض العربي ان تعمل عمل الجارية  
في هذه اللذة القصيرة ، وتخرج تقاسيم المعرض على ابداع نسق وآفاق  
ترتيب ، وتعملة قرة عين العرب ، ومن مفاخر نهضتهم الحديثة .

يوم التبريد في عكا : في ١٧ حزيران الجاري اقام حزب

الاستقلال العربي يوماً لذكرى الشهداء الثلاثة في عكا ، وعج :  
فؤاد حجازي ( من صفد ) ومحمد مجوم وعطا الزير ( من الخليل )  
الذين علقتهن السلطة البريطانية على الاعواد في مثل هذا التاريخ  
سنة ١٩٣٠ . ويوم الذكرى هذا ، وان كان باسم ثلاثة شهداء كانوا  
ضحايا الظلم في سبيل هذا الجزء من الوطن العربي ، غير ان الذكرى  
والتمجيد ، والاشادة بذكر الشهيد ، كل ذلك كان للشهيد العربي  
على العموم . وكانت الحفلة رائعة بالذمة منتهى الحد من الجلال  
والهيبة ، حضرها الوف من الناس ووفود عديدة من مختلف جهات  
فلسطين وخاصة القسم الشمالي كعكا وحيفا وصفد والناصرة  
وجنين ونابلس .

وكان الاجتماع في جامع الجزائر الكبير . ولقت هذا الاحتفال  
نظر السلطة ، فاستمرت من جواسيسها وعيونها ورجالها ينبشون في  
الناس ويلتقطون الاخبار ويدونون المشاهدات ، ولا غرابة في هذا ،  
فان اجتماعات حزب الاستقلال اصبحت بنوع خاص محل «عناية»  
السلطة واهتمامها .

وتكلم وخطب في هذا اليوم فر من رجالات العرب منهم  
صبيح بك الخضراء ، والسيد اسكندر زعيتير ، والسيد عبد المطلب  
فضة ، والسيد مطلق عبد الخالق ، والاستاذ بدر الدين الخطيب ،



والجسد ، فان مشروع هذا المرحل والمختل ، وشب وترعرع قومياً ، وسار لمن القه حتى يائه سيراً قومياً ، فوجو ان تقبل عليه الامم في انشائه القريب الذي سيصكون باول تموز اقبالا ثبت به جدارها الصحيحة للحياة والنهوض ، في عصر لا يصح فيه غير العمل الجسدي الصحيح .

\*\*\*

العرب والانسكيز : قلنا في العدد الماضي من « العرب »

بعض فقرات من تقرير الحكومة البريطانية الذي قدمته الى عصبة الامم في سير الادارة في فلسطين عن سنة ١٩٣٢ . وقد جاء في باب « شؤون العرب » قول السلطة البريطانية : « اما الحزبان الكبيران فلم يزالا هما الجاعنين للتنازعتين : الحسينية والنشاشيبية » الى آخر ما جاء في تلك الفقرة . ويرى القارىء في مكان آخر من هذا العدد فقرات قلناها من التقرير المذكور وفيها يقول الانسكيز ان العرب واليهود يخدمون معاً في لجان الحكومة !

اما ما يتعلق بالفقرات المتعلقة « بالحزبين الكبيرين » ، على حد تعبير السلطة الاستعمارية ، فنحن ان نوجز تملقنا عليه بكلمة واحدة وهي هل يرضى أحد الفريقين ، ان تستعمله السلطة مدموغاً بهذا التعبير امام عصبة الامم ؟ وما عساه فاعل لاخام واضع التقرير والزامه الحجة ، اذا كان ما قاله صاحب التقرير في تقريره غير صحيح ؟ اما ما يتعلق بالفقرات المشورة بهذا العدد ، فمن اول ما الفت النظر اليه الاحبوة ، المكشوفة الظاهرة ، قلنا ان ليس هناك عربي ذو كرامة ، يطبق ان يمتطي هذا الامتطاء ، مقرراً واليهودي في نير واحد ومن وراءهما ( مسان ) الانسكيز ! فليها من يردى ذلك العربي ، بهذا الكلام الواردة الى عصبة الامم .

## سوريا

ابناء غير الرحمة اليوسف والصبر بنو يهود : منذ اكثر

من شهر والاحبار تترافق الينا من سوريا ، ان رسل اليهود يبدلون مساعي كثيرة واسعة ، لا للتساومة مع الفرنسيين وخططة بطريرك الموارنة بلبنان وبعض الصحف اللبنانية للانفاق على الزوال عدد كبير من بني جنسهم في لبنان ، بل لانشاب محالبهم الحبيثة في اجزاء من سوريا متاخمة لفلسطين او قرية منها لجهات الحولة وحوران .

وقد بادر حزب الاستقلال العربي لتدارك الحالة فيما بواجب الوطني ، فبعد البحث فيها والنظر في الطرق الحذرة بالوقت الحاضر بالاتباع ، وضمن بياناً عاماً وجهه الى اخوانه اهل سورية بما الصدد ويراه القارىء في غير مكان من هذا العدد .

اما الاصطراع بين الادارة والحيثية ، وما الى كل هذا من الخلاف وتوابعه قد جاء فيه الوطني الكبير الاداري الخير سادة لينة بك العظمة مدير ادارة المعرض من وراء الغاية ، فشق الطريق بهتة شقاء وواصل العمل ليل نهار ، وأتمس في ذلك انفساً متواصلاً حتى امس اخوانه واصدقائه عند ما يروونه في مكتبه فلا يرون غير « حركة دائمة » من اول الصباح حتى منتصف الليل تقريباً . ومثل هذا الجهد انما يقدره قدره الذين وقفوا على ما هناك من امور ومعدات يجب ان تستوفى على خير الوجوه ، فلولا ان تجرد نية بك العظمة لذلك ، فلا تحسب انه كان بالامكان ، ان يتم اعداد المعرض في خلال هذه الالة القصيرة . ونقول هذا واماناً كثير من الشواهد والدلائل المؤيدة له ومن هذا نستطيع ان نقبس درساً قانياً ، وهو ان الارادة اذا حمت وتوكل المرء الصادق الايمان بعد ان عزم ، فلا غراض والغايات والقاصد تتداني متفاداة اليه ، ولم تزل الارادة اقوى عامل في نفس الفرد والجماعة منذ وجد الانسان وظهر انه اجتماعي مدني بالطبع .

هذا من جهة سير الاعداد والهيئة في المعرض . اما معروضاته ، والجهات التي اشتركت فيه ، تجاراً وشركات وحكومات رسمية ، فقد علمنا ان خير المنتجات الوطنية في سورية الشمالية والجنوبية والعراق ونجد والحجاز ومصر ستزين اقسام المعرض وتظهر منها للعيان احسن مجموعة للمنتجات العربية ، ونحسب ان هذا اول مرة يرى العربي منتجات مختلفة لبلاد العرب على هذا الخط . فقد اشتركت حكومة مصر رسمياً في هذا المعرض ، واتخذت الحكومة العربية الموحدة كل التدابير لعرض منتجات بلادها ، والصانع الوطنية في فلسطين وسوريا والعراق اشتركت كل في النوع الذي تميز به غير اننا كنا نتظر ان نرى حكومة العراق العزيز مشتركة في المعرض ، وقوائم ذلك لما وللفلسطين ظاهرة ؟ فلا تدري ما علة التأخر في الاشتراك الى اليوم ؟ حتى كانت مصر العزيزة اسبق منها الى هذه الخدمة . ثم اننا كنا نرجو ان يرى صفح العراق داعية حكومتها الى الاشتراك في هذا المعرض فلم نقف على شيء يذكر كشته في هذا الشأن . ونحن نريد عروبة سليمة لا عروبة عرجاء ، ونظرت ان لم تقف الفرصة بعد لحكومة العراق للاشتراك .

وعساها فاعلة قريباً . ويسرنا ان نعلم ان معامل فلاح باشا في العراق ، وهي من العراق صناعياً ونهضة ، كشركات بنك مصر في مصر ، قد اشتركت في المعرض وستعرض فيه منتجاتها العراقية النفيسة . ولم يقتصر في هذا المعرض على المنتجات في الصناعات والمتاجر ، بل شملت عناية اهل الفنون والابتكار والاختراع ، لذلك سترى فيه عجباً رائعة في كل باب ، وبفائس نادرة من نتاج العقل العربي ، فهناك عدة اختراعات تعرض لأول مرة في فلسطين ، منها على سبيل المثال تحف النابضة في الخط والاميان فيه يبدائع تسلب الخاطر ، يعني بها تحف الشيخ نسيب مكارم التي سيج التامس بها كثير من ولديهم سيشاركونها لأول مرة في القدس ، وقد عرضت قبلاً في معرض مصر ومعرض العراق .

## نكبة وادي الحارث

ولو كان في قلب هذه السلطة ذرة من شفقة ، لكان يوسعها ان تشتري بالحصة والعشرين الف جنيه فلسطيني ، التي تقول في تفرها الى عصبة الامم انها ارصدها لشراء ( ٥٧٤٠ ) دونم من الارض قرب بيسان للحارث ، ارضاً في وادي القباي ، فيبقى العرب في مناخ واقليم وارض الفوها قروناً ، ولكن هم الانكليز ، ولكن هو الاستعمار ، ولكن هو الوطن القومي اليهودي كل هذا يقضي باجلاء العرب اجلاء.

ثم نتناذكر ماقلناه في العدد الماضي ، من ان هذه السابقة خطيرة جداً ، فعلى الامة ان تستيقظ !

وقد ثارت ثائرة الصحف العربية حول هذه المسألة ، وجملت توصف باسهاب كيفية حلول النكبة بالتي نفس عربية ، وبادر اهل الوطنية الى اسعاف العرب البائسين ، فالتت اللجان الوطنية في مختلف البلاد لجمع الاعانات ، كما انه ارسلت مقادير مختلفة من الارزاق والاطعمة الى الوادي ، وكان حزب الاستقلال العربي في طليعة العاملين لتخفيف البلوى ، فذهب جماعة من اعضائه الى الوادي واستطلعوا الحالة عن كثب ، وكتب الحزب الى لجانه وفروعه في البلاد بوجوب اتخاذ كل ما يمكن من التدابير لاسعاف العرب الحارث. و« العرب » تدعو كل عربي ان يمد يد المعونة الى قوم خنقهم الاستعمار بعين سممتا وبضربنا ، ونكبتهم نكبة لم يرو التاريخ لها مثيلاً ولكن الانكليز هم على كل شي ، قديرون !!

اصبح هذا الوادي كما قالت « الجامعة الاسلامية » وادي الكوارث فقد وضعنا بين ايدي القراء في العدد الاخير من « العرب » صفوة هذه القضية الكبيرة ، التي انطوت على سابقة في غاية الخطورة ، وهي ان فلسطين صارت تدحرج دحرجة امام الوطن القومي ، وكانت الى غاية اليوم تقتلع اقتلاعاً ، وما اهون دحرجتها ، وزحلقها بعد الان ، فتتهدد كالصخر يهوي من رأس الجبل فيظل ينقلب وتتضاعف قوة انقلابه وانهياره حتى يبلغ قرارة الوادي ، ذلك كله بفضل « القوة العسكرية » التي اعدتها السلطة البريطانية لاجراء العرب من اراضيهم. قد ذهبت قوة من الجند والضباط والجواسيس الظاهريين والاختفاء ، مع السلاح والبنادق والآت « الاحتلال » ، واحتلت الوادي في يومي الاربعاء والخميس ، ومعها اليهود الذين كانوا على استعداد لاعمال سكة الحرائة في الارض ، فخرج رجال العرب وتفرقوا في جهات مختلفة ، ثم باشرت السلطة هدم الخيام حتى اتت عليها كلها بين احوال النساء وصراخ الاطفال ، وانغما الضعيفات ، ثم جملت تنقل هذا اللناح « للتهدم » بممول الانكليز ، في سيارات كبيرة الى خارج حدود الارض التي سلمت الى اليهود ، وحرثوها وبادروا الى اقامة السياج حولها . واما مرمى العرب ، نساء ورجالاً واولاداً واطفالاً وعجراً ، فكان في « وادي القباي » على بعد عدة كيلومترات من الارض .

واصبح اهل وادي الحارث اليوم عطشى غرقى جوعى ، فهم لا يرحلون الى « تل الشوك » ولا يجوبون ان يموتوا خارج الوادي كما يقولون

## دكتاتور

منذ تجددت الحركة الوطنية العربية في دورها الثاني بعد الحرب ، ومنذ جثوم الاحتلال ، وقيام الوطن القومي اليهودي ، ورواج اسواق الدعايات ، وضروب اللق والنفاق والفساد ، والتلون في الرأي والقول والمذهب والحطة ، وللشايعة والشائقة ، والتصويت والانتخاب ، وبيع الضائر و« الاصوات » ، منذ رأينا كل هذا —

رأينا هبوطاً عظيماً هائلاً في « صناعة الكلام » ايضاً ، فصار كل الف حديث صحفي لا يساوي « ككبا » ، وكل خمسين الف مقالة لا تساوي « خمسة فضة » ، وكل مئة الف خطبة في حفل او اجتماع او موسم لانساوي « متليكا » ، وكل مائتي الف دعوة الى فئات من « البسكوت » اوحية مؤثرة لا تساوي « ملجا » ، وكل الف الف لقب من الاقطاب الشخصية

في « العلم » و« السياسة » و« الوطنية » ، لانساوي ملا ، وهنا نهاية المطاف لان المل هو الحاكم بامرء وبامور الناس في عصرنا الحاضر ! ذلك بعبارة اخرى ، ان اورية وامريكة وبقية الممالك الصناعية ، انجحت بزيادة « الانتاج » على « الاستهلاك » ، ونحن اصنا مثل ذلك ، ولكن في منتجاتنا الوطنية البحتة الصرفة ، وهل لنا منتجات غير الكلام ؟ شاعت « موضة » في هذه الددة الاخيرة منذ صممت السلطة الاستعمارية على اجلاء اهل وادي الحارث عن الوادي ، ان يقول الكاتب « الصحفي » والوطني ، والبطل ، والسياسي : اندلس القرن العشرين ، او « الاندلس في فلسطين » ، او ما يشبه هذا التعبير مع بقاء كلمة الاندلس واسطة القعد اين القياس باحتمال للنطق للقلق ، في هذا المثال المخلوق العرب بقوا في الاندلس سبعة او ثمانية قرون كاملة ، كلها حرب وجهاد ، فاحبروني كم سنة بقيتم اتم مثل ما بقي العرب هناك ؟ عاريين مجاهدين ؟ الا انها صناعة الكلام

درويشي

# بيان وتحذير

## من حزب الاستقلال العربي في فلسطين الى اهالي سوريا

مول الطامع الصهيونية في بلادهم

ان اخوانكم العرب في فلسطين الذين نكبتهم الاستعمار الفاشم بالصهيونية التي ترمي الى اكتساح بلادهم وانشاء مملكة يهودية على اقطابهم، كانوا ولا يزالون يعتقدون ان خطر الصهيونية الهائل ان يقتصر على القسم الجنوبي من بلادنا السورية، وان اليهود بمجرد مارأوا من بؤادر نجاح خططهم في هذا القسم لن يترددوا ان يمدوا بكل قوة ونشاط اصابعهم الى الانحاء الساحلية والداخلية من سوريا.

ذلك لان فلسطين لن تتسع الا لجزء قليل من اليهود، ولن تشفي غليل الحركة اليهودية القومية التي ترمي الى جمع اليهود في صعيد واحد، تحت لواء قومي وكيان سياسي واحد.

و يظهر ان اليهود قد اطمانوا الى مارأوه من بؤادر النجاح لمشروعهم في فلسطين تحت ظل الحراب الانكليزية، وفي كنف الاساليب الاستعمارية الانكليزية الفاشمة، فاقدموا على خطوتين هما غاية في الجرأة والخطورة:

« الاولى » ايقاظ اليهود المستقرين في مختلف البلاد العربية في المشرق والمغرب وحملهم على التعاون معهم في الحركة الصهيونية مادياً وادبياً مهما كان في ذلك من جحود لجبل العرب، الذين آوهم قروناً طويلة هائي البال في بلادهم.

« الثانية » الامتداد تحت ستار الالتجاء وبوسيلة الاعمال الاقتصادية والعمرانية، الى الانحاء السورية الاخرى ساحلها وداخلها. وهما هم تراهم الآن يسمعون بكل نشاط لادخال خمسين الفاً من المهاجرين الى الساحل السوري ومائة الف الى الشرق السوري والسهول الحورانية وشراء عشرات الالوف من دونات الاراضي هناك، دون ان يحسبوا حساباً لعواقب هذه المساعي الجريئة والغزوة الصامتة التي يتحدون بها عواطف الشعب العربي السوري في مختلف انحاء بلاده.

فحزب الاستقلال العربي في فلسطين يرى من واجبه القومي ان يدعو العرب في مختلف الانحاء السورية ساحلها وداخلها وشرقها، الى الحذر الشديد تجاه هذه المساعي المنكورة الخيمة العاقبة بلاريب، وان ينتبهوا كل الانتباه لكل حركة يقوم بها اليهود القاطنون سورية او فلسطين، باليه اسلوب من الاساليب التي اعتادوها وان يتحدوا في الوقوف سداً منيعاً دون اي امتداد يهودي تحت اي اسم كان، وفي صد كل حركة يهودية مهما كان لونها، وان لا يتخذوا بما يزوقه اليهود وما ينشرونه من دعاية مضللة، وما يتظاهرون به من البراءة من اية غاية سياسية. فليس هذا صحيحاً وطبيعياً، فان حركتهم واسعة وجديّة وانهم لن يلبثوا اذا لاسمح الله تمكّنوا من انشأب مخالبتهم ان يمتلوا في سوريا الشمالية السور الخطر الهائل الذي مثلوه ولا يزالون يمتثلونه في سورية الجنوبية؛ من مطامع استعمارية ومطامع سياسية وقومية، ومن استيلاء على مرافق البلاد ومشاريعها الكبرى، ومن مزاحمة الالهيين في معاشهم واعمالهم، ومن صيغ كل عمل بصيغة يهودية صهيونية ومن توسيع الوطن القومي اليهودي اخيراً حتى تشمل السيطرة اليهودية اكبر بقعة ممكنة من البلاد السورية. كما انه من الواجب ان نأخذ اخواننا في سورية الشمالية الى ما بين اليهود في مختلف الاقطار الشرقية والغربية من رابطة موحدة الخطة والغاية.

فحذار حذار ايها العرب! فانتم امام حركة خطيرة فيها كل الخطر على قوميتكم وكيانكم ومصالحكم ان لم تنتبهوا لها كل الانتباه. وتصدوا تيارها بكل صلابة وشدة فانكم تكونون قد اسلمتم انفسكم لهذا الخطر، وقوميتكم للانهدام، ومصالحكم للبوار وندمتم ولات ساعة مندم. والسلام على من سمع فوعى ما

حزب الاستقلال العربي في فلسطين



# مقتل رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية

وقد اهتمت السلطة بهذه الجناية مزيد الاهتمام ، فتمت الجوائز المالية لمن يرشد الى القاء القبض على القاتل كما تقدم ، ودعت ارباب الصحف الفلسطينية ومكاتب الصحف الاجنبية ولتمت انظارهم الى دقة الحال ووجوب التعاون معاً والابتعاد من تشركل ما من شأنه الاثارة وهياج الحواطر، وقد كانت السلطة انما تقوم بواجبها بهذا العمل .

اما الصحف الفلسطينية فظهرت عليها الرزاة والرصانة وكانت متيقظة . ولكن الصحف العبرية لم تلبث ان جعلت تنشر على دف اجوف ، وتشير بشي واخر من الصراحة الى ان القتل عم من اعداء اسرائيل . . . .

ولا نحسب ان السلطة الراغبة كل الرغبة في ضبط الحال والحد في القاء القبض على الفاعل ، تتناسى ان ما تنشره الصحف العبرية كل يوم حول هذا الحادث ليس مما يساير رغبتها في ان تلزم الصحف الفلسطينية ضبط النفس والاعتصام بالتمقل وسط هذه الحال الدقيقة .

وكذلك لا يسهو عن إل السلطة قول بعض جرائد اليهود ان ثمن هذا القتل هو طلبها عشرة آلاف شهادة المهاجرين جدد من اليهود يدخلون فلسطين .

ولم تزل الصحف العبرية تنشر فقرات كثيرة كل يوم مما يتعلق بحياة المجني عليه ، ونشرت صور الجنازة في اكثر محلات الصورين في فلسطين ، مع صورة الدكتور ارلوزوروف مكبرة .

وليس هذه الحادثة باول حادثة من نوع الاغتيال السياسي اليهودي في فلسطين بعد الحرب .

طاه الدكتور حاييم ارلوزوروف رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية بتزعم زوجته نحو الساعة العاشرة والنصف من مساء الجمعة ليلة السبت ١٦/٦/٣٣ في الجهة الشمالية من شاطئ تل ابيب ، اكبر مدينة صهيونية في فلسطين ، فقدم متعباً مجهولان يلبسان الالبسة الاوربية ، ويتكلمان العبرية تكلماً منسجماً خالياً من العجمة ، فاطلق احدهما على الدكتور عدة عبارات نارية اصابته منه مقتلاً ، فثقل الى « مستشفى هداسا » في تل ابيب وتكاثر من حوله الاطباء للحال محاولين انقاذ حياته واستخراج الرصاص الذي كمن في جسمه ، ولكن كان احد الشرايين الكبرى قد انفجر من داخل الجسم وانحدر الدم بكثرة على المعدة ، ففارق المصاب الحياة بعيد نصف الليل بوقت قليل وظل محتفظاً بوعيه الى ما قبل موته بدقائق معدودات . ولما كان اليهود يحفظون حرمة السبت فلا يدفنون موتاهم فيه ، فقد اجل الدفن الى يوم الاحد ، وعند الظهر من ذلك اليوم سير بجنازة الميت بمجموع من اليهود كبيرة ثم ووري التراب .

وعلى الاثر عينت الحكومة جائزة قدرها ٥٠٠ ج ف مضافاً اليها جائزة ١٠٠٠ ج ف م من الوكالة اليهودية ، تعطيان لمن يدل على القاتل او يدلي بمعلومات تفضي الى القاء القبض عليه . والى الان وقت كتابة هذه الكلمة ٢١-٦-٣٣ لم يقبض بعد على القاتل وانما قالت دائرة السكرتارية العامة البارحة ان البوليس التي القبض على شخص اعتقد بأن له يداً في ارتكاب الجريمة ، ونشرت الصحف اليومية انه سيحاكم في تل ابيب هذين اليومين ، وان اليهود متطوعون بكثرة لمساعدة البوليس في اقتفاء اثر الجاني .

واللجنة الصهيونية للوكالة اليهودية مركزها القدس وهي معقد الحركة الصهيونية في العالم ، وشوذاً كبير على السياسة البريطانية في هذه البلاد .

والدكتور ارلوزوروف روسي المولد حصل العلوم في المانيا وهناك شرع يشتغل بالحركة الصهيونية ، وهو دون الاربعين من عمره ، جاء الى فلسطين منذ نحو عشر سنوات ، وترأس احد احزاب العمال اليهودية في فلسطين ، وكان يكتب وينشر كثيراً من المقالات في احدى المجلات اليهودية ، فهو من الناحية الاجتماعية اشتراكياً النزعة . ومنذ نحو سنتين ، على اثر انعقاد المؤتمر الصهيوني السابع عشر في مدينة « بال » بسويسرا ، انتخب رئيساً للجنة التنفيذية الصهيونية خلفاً للكولونيل كيش . وله ابن في الثالثة وابنة في العاشرة .

## كراج عمان

باب العامود - القدس - التلوفون ٤٩٣

سفرالى كل الجهات وخاصة الى شرق الاردن \* اجور معتدلة .

مواعيد منظمة

- مطبعة العرب -

لمختلف الاشغال التجارية

اتفاق مع امان غاية في الاعتدال

## مطبوعات مديرية

«الاسير» وهي «رواية تمثيلية واقعية» بقلم السيد محمد الحيسن .

الطبعة الوطنية - عمان . واقعة في ٣٣ صفحة .

تمثل حركة الجهاد في المغرب الأقصى على يد الامير محمد بن عبد الكريم الريني الخطابي ، وفيه الى جزيرة مدغشكر ، وتنتهي الرواية بتبشيل عبد الكريم وقد عاد الى المغرب واستأنف الجهاد وهو على رأس رجاله لخلصين ، واهدى المؤلف روايته الوطنية هذه الى « اطفال الصحراء » ببارقة شائعة ريانة بالمعاطفة القومية .

«نور القم : مبادئ وعقائد : المذهب العالمي الاخلاقي حزب الله - الحق» هذا عنوان كراس في ٣٢ صفحة لمؤلفه السيد بشير كمال ( المؤسس ) للتقاعد من ضباط لواء الحرس السلطاني في خدمة نظام حيدر اباد دكن - الهند . وموضوع الكتاب اخلاقي اصلاحي ديني مع رسمين الاول لسنو النظام ، والآخر للصمد الاعظم في السلطنة النظامية « مهراجة سر كشن برشاد بهادر بين السلطنة » مطبعة المعارف بحلب . ويطلب الكراس من مكتبة حامد عجرات الحديدي - حلب .

## مطبوعات المؤتمر الاسلامي العام بالقدس

١ - « دستور المؤتمر الاسلامي العام » ويليه « النظام الداخلي

المكتب العامي ونظام التشكيلات القرعية في الاقطار الاسلامية » كراس متوسط الحجم في ٢٩ صفحة .

٢ - « جامعة المسجد الأقصى الاسلامية » وهو كتاب انطوى على خمس صور مطبوعة على ورق صقيل لامع ، وهذه الصور هي : (١) منظر عام للمسجد الأقصى المبارك (٢) كلية العلوم الشرعية والامية (٣) الفندق الكبير الذي قدمه المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ليكون احدى بنايات الجامعة (٤) كليات الطب والصيدلة والفنون والصناعة وقاعة المحاضرات (٥) كلية الزراعة . وتصميمات الكليات المذكورة من وضع « المهندس ابراهيم فوزي » .

٣ - « جامعة المسجد الأقصى الاسلامية » وهو كراس في عشر صفحات تضمن « نداء الى العالم الاسلامي من كاتب الشرق الاكبر عطوفة الامير شبيب ارسلان » وبعد النداء قصيدة « جامعة القدس » للشاعر الكبير الاستاذ محمد حسن النجمي .

طبع مكتب المؤتمر هذه الكراسات الثلاث لنشرها وتعميمها في مختلف البلاد العربية والاسلامية ، ويسهل على المسلمين الاطلاع على دستور المؤتمر وللشروعات التي قرر انشاءها وما يتبع ذلك من أنظمة واوضاع ، وقد احسن المكتب بوضع هذه الكراسات فتشكر له عمله هذا شكراً جزيلاً

توزيع « العرب » فكم يكون ذلك ؟

(٢) نرجو من كل مشترك تصل اليه « العرب » متأخرة ان يعيد لنا في ظرف مختوم ورقة العنوان التي عليها طابع تاريخ البريد ( بريد القدس ، و بريد الجهة المقصودة ) .

(٣) نرجو من كل مشترك لا يتسلم من البريد عدده حسب العادة ، وفي هذه الحالة يكون العدد مفقوداً قبل ان يصل اليه ان يصلنا بذلك مع رقم العدد الذي لم يتسلمه .

وعلى الجهة نرجو من حضرة المشتركين ان يمدونا بكل ما يمكن من للنحوظات في هذا الشأن لكي نستطيع مراجعة دائر البريد في القدس ونحن على بينة من هذه الشكاوي بالتفصيل هذا مع الشكر الجزيل والاحترام ما

« ادارة العرب »

\*\*\*

## منه ادارة ( العرب ) الى المشتركين الكرام

وصلت لنا شكاو عديدة من مشتركى « العرب » في مختلف جهات فلسطين ، يقولون فيها ان وصول « العرب » اليهم في البريد لا يخلو من خلل ، وهذا الخلل على نوعين : اولاً تأخر التوزيع بعد وصول البريد الى الجهة المعنية . وثانياً فقدان بعض الاعداد فقداناً تاماً في البريد ، وفقدان ولو عدد واحد يجعل مجموعة « العرب » ناقصة بيد المشترك وهو يريد لها كاملة .

وباننا ورجاؤنا الى المشتركين هما : ان العرب تلقى في البريد عادة بعد ظهر يوم الجمعة اي في البريد الذي ينقل في القطار الذي يقوم من القدس الساعة الثالثة بعد الظهر من ذلك اليوم فالرجاء من حضرات المشتركين ان يلاحظوا هذه الامور الثلاثة :

(١) هل « العرب » توزع في تلك الجهة في الميعاد الذي يوزع فيه البريد للرسائل من القدس بقطار بعد ظهر يوم الجمعة ؟ واذا تأخر



## قصة الاسبوع

### الشحاذ!

لورنار همر افندي العالم البرغوثي

الاغنياء لا يشعرون بيؤس الفقراء ، لانت النعمة ابطرتهم —  
والترف اغرامهم ، فكانهم امنوا على دوام ما انعمسوا فيه ، وايقنوا  
ببقاء خصبهم وما حسبوا ان البدر يحرق ، والشمس تكسف ،  
والشباب يذوي والغنى يزول . ولذلك فانهم اسرفوا على انفسهم ايماء  
اسراف ، فابتنوا القصور وزخرفوها وجهزوها باغفر الرياش وابهج  
الزينة ، وانتفوا الحرير لباساً والجواهر حلياً ، واقتنوا السيارات  
الضخمة ، وصرفوا اوقاتهم بين المنامي والقنادق ، فمن مصيف في  
لبنان او في اوربا ، الى مشق في ارعها الى مرجع في مصر ، يرتحون  
من نعيم الى نعيم ولا يعلمون ان غيرهم بحاجة الى القوت الضروري .  
تعرفت بمروان بك احد ابناء الاثرياء السراة فكان نسخة طبق  
الاصد عما وصفنا ، يتفق بلا حساب وينذر على الراح والغواني ايماء  
تبذير كأنما قطرات البحر تنفذ قبل ان ينفذ ماله .

عرفته في المدرسة فكان جميلاً جداً واثقاً جداً وكسولاً جداً  
يأتي صباح كل يوم فيمن عنه اريج طيبه ، ويدو بثياب متناسبة الالوان  
من الرأس الى الخذاء فيسهر التلاميذ ويشبههم بهذا الدوق الفني ،  
فيتقدم اليه رفاقه ويحيونه ويتمسحون به ، ويترجع كل منهم بخدمة  
يرضي بها « مروان بك » فهذا يلخص له درس الرياضيات وذلك  
يحدثه عن التاريخ القديم ، وذلك يخصر له موضوع الاداب ، فيزهر  
عليهم ويظهر لهم انه عرف كل هذا ، فلذا ما قرع الجرس هرول  
التلاميذ الى صفوفهم واتخذ كل منهم مقعده واعد درسه حتى اذا سئل  
شرحه باسهاب . اما مروان بك فكان مكثفياً باظهار جماله واثاقته  
فاذا طلب منه ان يحصى نظرية قام ولاك الكلام وغمغم . والويل للعلم  
اذا لم يعطه علامات عالية ، لان لمروان بك تقوذاً بشخصه ، واثاقته  
وشخص ابيه ، رئيس حزب ينتمي اليه رئيس المدرسة .

انهى مروان بك سني الدراسة واخذ شهادة المدرسة الثانوية  
والله اعلم كيف اخذها .

ومضت الايام فعلق بفتاة رائعة الجمال « وقديماً عبد الناس  
الجمال » ، فكانت تدل عليه بجمالها الفنان الساحر وتبته عليها بثروته  
وبذله فان سافرا في القطار حجز لها قاطرة خاصة ، وما كان اكثر

تاخرها في اعام زيتها فينطلق القطار ولا ينتظرها فيطلب من رئيس  
المواصلات ان يحجز له قطاراً خاصاً الى محل (كندا) ويدفع مئالت الجنيهاً  
اكراماً لحاظ بنت « شلومو » لانها ابطأت قليلاً في تصفيف شعرها  
وتدليك وجحتها وتزجيج حاجبيها واختيار الوان ثيابها الزاهية .  
فقاتها القططار وسافر فلم تأخف على تاخرها وهو لم يغضب  
لشعبه الحسائر بل كان يسر كل السرور لانه اتفق كثيراً فيها فيه  
رضاء محبوبته . وكمر مرة ارادت ان تولع سيكارتها المذهبة الفم فيتناول  
عود الثقاب ويلهب به ورقة نقدية ذات الخمسة جنيهاً او العشرة  
او الخمسين او المئة ليشعل بها لفاقها ، وهي تمزق وتزهو . وهو يتعجج  
ويعلو . وتعاقبت السئون فمات والده مروان بك ونفذ المال الموروث  
المخزون وباع روضة من رياضه فاشق منها ثم احبها بستان فذاب ما  
اخذ . وظن يبيع من املاكه قسماً قسماً الى اليهود — نعم الى  
اليهود — حتى لم يبق في يده لا مال ولا املاك . فبدأت « جمان »  
تتملص منه وتتفقت وتعتفر وتبارض ثم جفته وقاطته ؛ وهل يرجي  
من « جمان بنت شلومو » ان ترعى الوفاء وتبقى على الدمام وهي التي  
احبت المال وكسب المال فقط ؟ ولم تحب الفتى وهندام الفتى ؛ فاذا ما  
شح كفه او جفته ثروته اشاحت بوجهها عنه فتش عن غيره من  
طلاب الصيد الذين ينعمون بلذات طائشة ويفقدون كرامات لا  
توازيها صبايات ، زاعمين انهم صادوا لبائنتهم فكانوا هم الصيد  
والأسقاء !! اتته مروان فلما يجد اخوانه حواله فزارهم فتجهموا في  
وجهه بعد ان كانوا يترلفون اليه كل الزلفى ، فانصرف عنهم وتغيب  
جمان فكانت تفر منه فرار السليم من الاجرب او المدين من الدائن  
او الفني من الطفران . فصحا من سكر جهالة وزالت عن عينه غشاوة  
الطيش والرعونة ؛ ولكن بعد موت الملسوع . غفلا بنفسه واستجمع  
قواه العقلية وفكر طويلاً في الخروج مما وقع فيه . وهل يصلح لعمل  
وما هو العمل واين هو ؟ وهل يمكنه ان يكون عاملاً بعد ان كان  
سيداً مطاعاً ؟

وظل يعالج حاله النفسية المضطربة ويبيع من ثيابه واثاث بيته  
حتى لم يبق عنده سوى البذلة التي يستر بها جسمه فدفعته الحاجة الى

حيث ان العمل ؟ فذهب والحبل يحل عياه وعرض نفسه على مديري  
للمصارف وطلب منهم عملاً فاعتبروا له . وهل من عرف بالتبذير  
يهد اليه بعمل في بنك ؟ فرسل طلبات الى جميع دواوين الحكومة  
فكانت تأتية الردود حسب الاصول : « تناسف لا يوجد محل شاغر  
الآن وقد وضعنا طلبكم تحت المهرس »

فقدم الى كثير من التجار واصحاب الحرف المرة فردوه رداً  
جسداً وامتنوا والميل الى خوف الحالة الاقتصادية نحو صيغة الحكومة  
الثابتة في البلاد . وعلق العرب من تهويد فلسطين والسماح لهم بالتمسك  
الارض بالشئ الذي يفسد الى غرقه المظلمة كسلا بعد فيها صاحب  
كسولاً يشله به ان كان يظن ان يشعل ثقافة جليلة بما شئت  
الجنة جنينها ؟ فوطني اهل وجهه واثابه تطاوله سهاد فيبلغ الهلاك  
والخطاه لم يظلمها وسن فيجمل وعيناه زائفتان ومعدته خالصة من  
الطعام فيتهطل على يثائب لا يخرج لا يلوي على شئ فوق حرة امام  
قصر بلشيد والمال جراً كطون لتفقد اسمائهم بخسر نفوسهم وانكسر  
وسجل اسمه تحت ( ابراهيم يوسف ) الخشية ان يعرف ؟ فغضب الغضب  
والدؤب واعلم اليه بمناولة الطين فكان يتفاز به ثم الف الصناعة قسراً  
وعادوا الى ابراهيم وكان يقضي يومه خمسين ملا يتدري بها حشاشه  
مهاجته ويخرج بها مشهورة ونهضة للطعام ، حتى انتهى العمل وانساق  
العمال الى بنساق قصر آخر . فصدف ان جاء عبد اسميتا  
ففجعت صاحبة البنساق بجميع العمال الذين اخلصوا  
لها في العمل هدايا وقدمت كل واحد منهم عشرة ملات فقط لا غير  
فسأله ابراهيم عن اصحاب البنات فقيل له انها للادونة « جان  
شامو » التي صاحبت شأماً عربياً فالتعت امواله وطردته . وها هي  
تؤخر في القصور وتغرس ليلوات ولا تدري ما حل بفتاها الآن ،  
فتبهد ابراهيم وتنفس الصعداء وقال لعله بين العمال يطأ الطين خافياً  
وهي ترفل في الدمقس وفي الحرير وقال :

قد كان دهري ان امره ممتلا فردني الدهر منها ومأموراً  
ولوى عقه وزجر دمة غالية لم تتنلها الحوادث ، وترك محل  
شغله وجرته ساقاه الى غرقه المظلمة فوجدها مسكونة من غيره لأنه لم  
يدفع آجارها الماضي فاجرها صاحبها الى عامل آخر فاشق بر مجف  
من هول الصدمة الاخرى وذهب الى لواوين الحرم فالكب على وجهه  
خائن القوى فاقد الصواب يتقلب ذات اليمين وذات الشمال بلا وعي  
ولا حذر والناس عر به فتأخذه الشفقة عليه ويقولون به صرعة ارجنة .  
فلما انبلج الفجر وسبح المؤذنون سري في جسمه تيار الحياة  
وعلى وخار خوار الثور ثم قام يستعيد ذكره ابن كان بالامس وابن  
هو الآن ولماذا قاده قنما الى هذا الرواق وتتش جيه فلم يجد سوى

ملين خياها تحية المشتاق وعرج به الى فريد فشتا حرجف  
سد بها حاجة الجوع وسار حيث كان يعمل في الطين فوجد المكان  
محسوراً من عمال اليهود وقد ضربوا عليه نطقاً يمنعون العرب من  
الشغل فيه ولا يسمحون لاحد بالدخول الا اذا كان عاملاً يهودياً فتقدم  
غروان فحده عريف المستدروت ورطن له باللغة العربية يسأله عن  
اسمه فاجابه اسمي ابرام لانه كان يعرف بعض كلات علفت في ذهنه  
عجاجة الى ايجان خاله فيها اذا كان عاملاً وحمل حوثية في الجمعية  
المستدروت اولاً ؟ فاجابه لعله قال فقال ابن انت عربي فقال نعم الا  
فرب الصبوني في وجهه كالمخقة وقال له « اذهب يا جوي » اذهب  
يا جوي ليس لعربي شغل في ارض يهودية . ولن تسبح اليهودي ان  
يدفع ملا واحداً لعربي . فخرج مروان ابن يانيس من رعيته وشققة  
فقال الصبوني الوحة تجمع من فرد اما الحق المشاع فلا تسأل  
فيه . العرب اعداء لنا ولا ارض اسرائيل . فلسطين بلاد آتانا  
وهذه آخر تجربة امدان غزبك لها او تحسبوا طاربا فلا يبقى اماننا  
سوى الاندماج في الامم الاخرى حيث لا نطمح ان تبقى مشردين  
مضطحين بالدين اليهودي والروعة الاثرية والكرمة الشبوكي والصومة  
الاسلامية . لا يكون لنا دولة في فلسطين ناوى اليها وتهفو  
قلوبنا نحوها والا فلنا الحاجة للتفكير بدبنا واهوى بلكنة قاسية على  
رأس مروان فوق تحيط وانها عليه اليهود رفضاً وركلاً بار جلهم  
حتى البندوة عن الطريق . وايقظته جلبة المارة وحرارة الشمس فطغى  
على يديه ورجليه الى ان وصل شجرة زيتون فارتمى تحتها يقضي وهج  
الشمس وكان خائفاً ان ياتي صاحبها ويطرده ، فاختفى في ظلالها حتى  
قرضه الم الجوع فزحف على يديه وحش بعض اوراق العشب واكلها  
فلم يستغفها وتقبأها ، وظل طول ليلة ذلك النهار وتلك الليلة ملتصقاً  
بالسقاء ومفتشاً القبراء الخاوي الطوى وهو يحسد نفسه على هبنة  
النعمة التي لم يزاحمه عليها انسان ، ولما بزغ الفجر تمهض ودب الى  
السوق حيث مزدحم الاسواق فوجد خانوا متواظماً يباع فيه الحص  
فدخله وطلب صحناً كبيراً ورقيقين قلمهما وطلب آخر فاشبه للاول  
وشعر انها انه ملك متوج على عرش الشيع ، ولما تم بالانصراف عرج على  
البائع وهو ضخم الجسم كأنه ملاك واسرائيلية انه حفران وليس سمعي  
ما تقولك اياه الآن فاصبر الى اغد فسيدك من طوقه واقبلعه ولمعلم ان  
أن يجلد به الارض ثم صفعه صفعت وامطره المسبات والاعنات فتجهم  
المارة وتعرفوا الرجل النصاب ومروان مطرق برأسه يتدلى لونه ما  
تبلغ هذه الاكلة ولا تحشم هذه الاهانة وميرات من امامه امام سعادته  
وليالي عظمت وجلاله فاجش بالكاء وصرخ واصباحاً ! وانطلق  
يمدو كلوحش النافر يتلفت خلفه ودخل الحرم وعاد بقرنة مهجورة



## نتيجه كسلا بتيلدا نتهه لجا

### نظرة على حركة النهضة

منه في مبحث الحركة لم نصل إلى شيء من الحقائق والحقائق التي نحتاجها في هذا المبحث. فحينئذ نرى أن الحركة الإسلامية هي حركة تليق بحركتها الإسلامية.

## وحمل تاريخ حركتها الإسلامية

## الرجوع إلى تاريخ الحركة

والجاء في هذا المبحث أن نرى أن الحركة الإسلامية هي حركة تليق بحركتها الإسلامية.

### رسائل خاصة (للغرب)

في هذا المبحث نرى أن الحركة الإسلامية هي حركة تليق بحركتها الإسلامية.

٣

### حركة الخلافة والاستقلال

والجاء في هذا المبحث أن نرى أن الحركة الإسلامية هي حركة تليق بحركتها الإسلامية.

والجاء في هذا المبحث أن نرى أن الحركة الإسلامية هي حركة تليق بحركتها الإسلامية.

من ثوابه وانطلق يلتمس وظل قابلاً بين اليقظة والاعتناء بحقوقه اللبيل فباحث روحه في عالم الخيال، وتغير الجو وبرد الهواء فأنكش مروان فذعته الصقعة فتدخلت أعضائه في بعضها وهطت الأمطار الزيمية فارحف جسمه واصطكت أسنانه وكان لا يوضح كلامه ولا يستبان حديثه فنهض يهرول إلى حيث لا يدري فلما انتهى من اللؤلؤين رشقه المطر فاستيقظ وفكر في إيجاد معاشه وما بلغت حيلته من الزواجر وهو اجتمع من أن يتخير فيقول على الاستعداد وصاله يأتي الأشخاص الذين يتوسم في وجوههم الخير فيسر التهماته فحاجته إلى الطعام فيعطيهم يتسامح وبعضهم يحود عليه بالقليل ثم أكثر السؤال حتى كان يعنى أصحاب الخواص والباعة والمارة ويتما كان يسير هائماً ويده مفتوحة على القديسين عاري الذراعين مكتوف الصدر يخرق الثياب فالبته رجل غريب الطلعة فتقدم إليه وقال له هل من الخصال على الصفيحة الياس فوقف الوجه مدهوشاً يخرق حجب الماضي ويتذكر هذا الوجه الذي منه اليوس وعصى دماغه وقال من أنت يا رجل؟ فاجله قديم طالب احسان! فأسأله عن اسمه فقال له ابراهيم ياسيدي فالتفت ثبات

صوته ذكرى الوجه وقال له أولست مروان بك؟ فافتحت جدوتنا مروان وجعلنا وقال: آه أم أنا مروان أنا مروان بك من كان يستحسن ريش العام فراشاً والحرر لباساً والقطيف نوساداً أنا القرامط في حقوق نفسي ووطني وقد انقضت بلا حساب وبذلك غير هيات وابتزت حمان بنت شلومو املاكي وزوتي وانكرتني وجعلتني حلفاً مروان بك صاحب القصور والحدائق التي أصبحت ملكاً لني إسرائيل وهما أنا أسول فلا اظفر بقوت يومي.

سويل للفتاب الأرعن ويل للطين والفتنة ويل للجمال من يبلغ والذي أتى وصلت إلى ما تولى القبره بجيت على لسلاذي والفتنة في طلب الاستمساك بـ... إلى أفان حويلي المباشرة القهريه فيه بهذا العار ولا تصيدم على الانتحسار والتفت إلى الوجه وقال وداعاً يا رفيق الدراسة ويا ندم السعادة وانعذر يصح أنا مروان أنا مروان وغاب عن الناس فما عادوا رأوا طلعت ولا سمعوا عنه خبراً ما

عمر الصالح البرهوني

## فشل الحركة وما بعده

ولما حبس الزعماء كلهم في السجن، أطلقت الحكومة بهراج بعض العلماء البراهمة ليشيروا مكان الاحتاد في صدور الهنادك، فما انقضى عجبنا حيناً رأينا (شروهانند) من كبار زعماء الهندوكيين خلي سبيله وجمال يدعو قومه الى (تهنيد) المسلمين وادخالهم في محلة البراهمة. وما ان قاموا بهذه الحركة الجديدة المشؤومة التي قضت على حركتي الخلافة والاستقلال حتى قامت طائفة في المسلمين واست جمعات « التبشير والتنظيم » للدفاع عن حياض ملتهم، وعادت البلاد كما كانت ميداناً للحروب الطائفية ولما اطلقت الحكومة سراح الزعماء انضوى اكثر الهنادك تحت لواء (شروهانند) وبقي بعضهم ساهكتاً لا يرفع عقيرته خلاف الخارجين على الحركة الوطنية. اما زعماء المسلمين فأكبرهم واقدم اثرأ ورسوخاً «مولانا محمد علي» جعل يقاوم البغاة المسلمين ونصح «غاندي» وامثاله من الهنادك ان يحاربوا البغاة الهندوكيين لكنهم ابر الا ان يبقوا ساكتين. اما «غاندي» فانزل في زاويته المعروفة ب (سايرتي آشرم) ولم يخرج من زاويته الا بعد سنة ١٩٢٩ لتجدد الحركة اللاعنافية، فلاتل عن المارك الدموية التي نشبت بين المسلمين في جانب وبين الهندوكيين والسيخ في جانب آخر. والذي امتازت به هذه المارك ان المسلمين لم يبدأوا بالنضال في الغالب ولكن بعد شوب نار الحرب اخصوا يوم الروع انفسهم وخرجوا منها وهم ظافرون. لكن البلاء الذي نزل بهم في هذه السبع سنوات هو في المحاكم القضائية، فعبسوا وسجنوا لقلة ذات يدم وعدم اعنائهم بالفقراء الذين كانوا ينافون — حسب اعتقادهم عن دينهم.

اما بعد فشل الحركة فالهنادك جعلوا يحدون صفوفهم ويمززون كسيانهم حتى اصبحوا على المسلمين يداً واحدة سواء كانوا من الوطنيين او الطائفين. اما المسلمون فجعلهم ان يطعنوا على زعمائهم ويتنازعوا فيما بينهم حتى وصل هذا التنازع الى صفوف الزعماء ايضاً وصارت مصالح الامة مطايا للاغراض الشخصية. هذا هو الفرق بين زعماء الامة الاسلامية والامة الهندوكية في الهند. ولذلك ترى كلتنا سافلة واعلامنا ناكسة رؤوسها اللهم اهد هذه الامة وزعماءها.

## الجامعة المليية الاسلامية

والوثنيون قاموا باعمال جديده وجميات خاصة للنداية السياسية والنهوض بالترية الوطنية. ولكن المسلمين بما قاموا بشيء من هذه الامور، نعم! ان هناك جامعة وطنية اسسها المرحوم مولانا محمد علي سنة ١٩٢٠ في ابان حركة الخلافة وسماها « الجامعة المليية الاسلامية » (ذي ناشيونال مسلم او بنفريسيه) فيها تدرس العلوم الجديدة باجمعها مثل الجامعات الاوربية الراقية، وفيها اساتذة من خيرة المسلمين الذين نخرجوا في جامعات اوربا. لكن مواردها المالية ضعيفة جداً، لانها آلت على نفسها ان تكون حرة، ليس للحكومة سيطرة عليها واغنياء المسلمين قلما يمتنون بمثل هذه الاعمال الجديدة. ولا سيما اذا كانت في مساعدتها يخشون سخط الحكومة عليهم، وعلى كل حال فالجامعة جادة في سبيل الرقي بهمة اساتذتها المتبرعين باوقاتهم الثمينة في التدريس وتثقيف الناشئة الاسلامية.

## حركة اخرى جديدة بالذكر

ذكرنا فيما سبق ان الهنادك والمسلمين كلهم خاضوا غمار « التبشير والتنظيم » بعد فشل حركتي « الخلافة والاستقلال »، وبدأت هذه الحركات المشؤومة سنة ١٩٢٣ م اعلى مدارجها في ثلاث سنوات حتى بلغ بهم الجهل الى انه كلما جاء عيد الاضحى او محرم الحرام نشب القتال بين الهندوكيين والمسلمين في مختلف ارجاء البلاد. اما الحكومة التي شعارها « فرق تسد » فلاتزال تخلي سبيلهم في اول الامر. ولكن اذا حمي وطيس الحرب واشتدت وطأتها تقبض عليهم وترج بهم في السجن وبقي الحال هكنا من سنة ٢٣ الى ٢٧. ولكن الهنادك ما اكتفوا على ايقاد نار الحرب بل جاوزوا الحدود وارادوا امراً لا يستطيعون مثله، الا وهو الطعن على النبي العربي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فالتفوا في حدود سنة ٢٦ و٢٧ كتب بذينة لا يستطيع مسلم اذا قرأها ان يملك مشاعره وعواطفه. وكان من هذه الكتب البذينة كتاب « رنكيلا رسول » (النبي السهتر) لمؤلفه السخيف « راجيال » لعنة الله عليه والملائكة والناس اجمعين. فما كادت هذه الكتب تنتشر ويطلع عليها بعض المسلمين، حتى هاجت حميتهم الاسلامية ونار ثأرهم ورفضوا الاحتجاجات وعقدوا الحفلات في كل ناحية وفي كل قرية فيها طائفة من المسلمين. والحفلات التي انقدت في جميع ارجاء البلاد للاحتجاج (البقية تأتي)



# الاكتاب الوطني «لأطفال الصحراء» (القائمة الحادية عشرة)

مل ٢٢٩ جف ٣١٦ المجموع السابق

## تبرعات مدرسة تجهيز الصلوات اساتذة وطلاباً

مل	جف	
٢٠٠	١	الاستاذ سيد بك البصرة مدير المدرسة
—	٢	الاستاذ محمد رفيق افندي الحسيني
٢٠٠	—	الاستاذ محمد افندي اديب
٢٥٠	—	الاستاذ اديب افندي عباسي
١٥٠	—	الاستاذ نوح افندي القادري
١٠٠	—	الاستاذ الشيخ بهاء الدين افندي المابودي
١٠٠	—	الاستاذ حسني افندي فريز
١٠٠	—	الاستاذ علي افندي رويحي
١٠٠	—	الاستاذ شفيق افندي الداغستاني
٥٠٠	—	الاستاذ حسن افندي رويحي
٥٠٠	—	« سيدة محنة »
٩٤٥	—	طلاب الصف العاشر
٣٤٠	١	طلاب الصف التاسع
٨٤٥	—	طلاب الصف الثامن
٥٠٠	—	طلاب الصف السابع
٦٧٥	—	طلاب القسم الابتدائي

٨ ٥٥

## تبرعات بيسان بواسطة الوطني السيد صبحي افندي الشهابي

٥٠٠	٢	تبرع بخمسة مائة من كل من السادة جميل العلي ، انطون الاعشى ، الحلواني ، الصفدي ، الشهابي .
٣٠٠	—	تبرع بثلاثمائة من السيد حبيب وهبه .
٥٠٠	—	تبرع بمائتين وخمسين ملا السيدان زكي عبد الحليم « وفاعل خير »
—	—	تبرع بمائتين من كل من السادة عزيز خوري ، جابر ، الطه ، حرب ، طوطح ، ابراهيم ، « فاعل خير » ، الاخرس ، احمد السليم ، غفر الله لهم .
٦٠٠	—	تبرع بمائة وخمسين ملا كل من السادة المدهد ، حجازي ، منصور ، زمريق
١٠٠	١	تبرع بمائة من كل من السادة قنوار ، الجامعوني ، الصلح ، سابا ، السالم ، مكبي ، سويدان ، المصري ، صمات ، قطيطان ، عثمان .
٤٠٠	—	تبرع بخمسين ملا كل من السادة المحصي ، ابو علي ، ابو زلط ، ابو الطيب ، ابو الصدي ، حافظ ، غريب ، الحسن .

٧ ٤٠٠

## تبرع مدرسة اريحا الاميرية بواسطة الاستاذ شريف افندي صبح

تبرع مدرسة اريحا الاميرية ، اساتذة وطلاباً ، بواسطة الاستاذ الفضال شريف افندي صبح مفتي المعارف .

٥٠٠  
٣٣٢ ٥٨٤

\*\*\*

## هديتنا الى القوم الكرام !

سأنتي صديق البارحة قائلا : لماذا كتبتم في السد للاضي من « العرب » مشيرين الى « نماذج » من ابناء الامة ، واختصمتم بالذكر « الطالب والاستاذ » و « الموظف الحر الابي » و « الجندي العسكري » و « الوطني الصامت » ؟ قلت ، ونويت ان اشر ما اقول في هذا الحديث ، اسمع يا صاح : يعجبني في هذا اللقائ ان اضرب لك مثلا قرأته لاحد العكتاب حديثاً منقولاً من كتب النزالي . كان النزالي امام زمانه كما تعلم ، ولقب بحجة الاسلام بحق واستحقاق . وفي عصره كان التقليد فاشياً فتشوا كثيراً ، وكان عدد العلماء المجتهدين الافذاذ الاعلام قليلاً ، فكان النزالي يشبه الشريعة بالشمس المشرقة ، يدخل نورها الى غرفة من نافذة ، ثم ينعكس النور ثانية من هذه المرأة الى ثاينة في غرفة اخرى مقابلة ، ثم الى امرأة ثالثة في مكان مقابل ، ثم الى رابعة في محل مصائب ، ثم الى خامسة وهكذا دواليك . فالنور الواقع على المرأة الاولى هو ابره ، وافيض اشراقاً وبهاء ، واقدمته النور للمعكس على المرأة الثانية ، واقل من هذا المعكس على الثالثة ، حتى يصل الى المرأة الاخيرة ، فلا يكاد يزيد النور للمعكس عليها على ان يكون بصيصاً قد لا تميز به الخيط الابيض من الاسود .

وكان يقول النزالي ما معناه : اما المرأة الاولى فهي بمقام الامام الذي يعترف من الشريعة اعترافاً ، وقد ارسخ الله قدمه في العلم . والعلماء ورثة الانبياء ، واما المرأة الثانية فهي بمقام التالي للامام في المذهب الاخذ عنه ، واما الثالثة فهي بمقام التابع للتالي ، حتى تنتهي الى الاخيرة وهي بمقام المقلدين الجامدين الذين زخر بهم العالم الاسلامي في كل زمان ومكان ، تراهم بالعشرات والمئات ، وتجد وصفهم في كتب الائمة في كل عصر ، وفي كتابات الاستاذ الامام الشيخ محمد عده ، وفي كتابات تلميذه المصلح الاستاذ الاكبر السيد رشيد رضا . ومن قبلهما وفي هؤلاء حقهم وصفاً ونعتاً حكيم الاسلام وموقف الشرق السيد جمال الدين الافغاني .

الى هنا ينتهي ضرب المثل وقد ترى سياقه طويلاً ، ولكني اعتقد انك تحسبه مثلاً جميلاً ، ولو لم توجد في البيت عادة اكثر من امرأة واحدة ، وقد تتساءل : وابن وجه الصلة بين مثل « النزالي » هذا وبين التبرعين « للفرلان » ؟ وقد يزول عجبك اذ تعلم اني اود ان استعرض من هذا المثل شمسه ، وعن جدد الكلام عن « الوطن » او « الوطنية » و « الاطفال » و « الصحراء » وما الى هذا . فالتاس

معدن حقاً : خيارم قبل عبي الانكليز وخيارم بعد عبي الانكليز !! فالعربي البحت العروبة صافياً خالصاً فيها ، سواء كانت من فودج « الطالب والاستاذ » ام من « الموظف الحر الابي » ام من « الجندي العسكري » ام من « الوطني الصامت » ، هو الذي ينعكس على قلبه ونفسه وفؤاده شعاع الايمان من « شمس الوطنية » اول انعكاس بلا واسطة فهو المرأة الاولى ، هو « الامام المجتهد » في الوطنية ، هو من الذين بارك الله في معدنهم ، ولو كان تبرعه ملا واحداً او عشرين ملا او الفاً او اكثر ، امسك بهذه « النماذج » امساكاً شديداً وتوكل على الله ، وادع « لاطفال الصحراء » بالخير ، وقد تمر على ساكن القصر وللتمول للتمتع البطن ، وومتطي السيارة ، والوجه للتصدر الحفل ، و « الافندي » و « البك » و « الياشا » : فتشطب عليهم ، وتظلم سائر الى « النماذج » الاربعة رأساً عظيمة حقاً تلك النفس العربية المطمئنة الى الايمان الصحيح ، التي تفعل وتعمل ، وتشعر وتحس ، متدفقة الى هذا من تلقاء نفسها ، وهل يستوي هذا العربي وذاك ؟

\*\*\*

وبعد ، فان « العرب » تهدي الى اخواننا في شرق الاردن ، في « العسكري » في « مدرسة تجهيز الصلوات » ، تحية عاطرة ، وهذه اول قائمة ترد علينا من جيراننا الاعزة الذين هم اقرب منا الى البادية ، بادية المجاهدين و « الفرلان » . فتأمل ان تكون هذه طليعة خير ، فيقتدي بهذا « للعسكر » سائر « العسكرية » في الجيش الوطني في الشرق العربي .

وتحية « العرب » ايضاً الى الرهط العربي الابي في يسان ، فقدلسنا من الكتاب الذي تلقيناه من الصديق الكريم السيد صبحي الشهابي روحاً وهاجياً ، الى تواضع جميل ، ورقة خالصة . ورجاؤنا من حضرته ان يينغ شكر « العرب » الى كل من اشترك في هذا التبرع .

وتود « العرب » ان تنوه بفضل المربي العربي القدير الاستاذ شريف افندي صبح مفتش المعارف في لواء القدس ، فقد اولى « الفرلان » من عنايته الشيء الكثير ، ولا يبرح يتعهدهم ، ويذكر المدارس بامرهم ويعزز الرابطة الانسانية بين « غزلان » البادية و « اشبال » الحاضرة ؟

\*\*\*



## بريطانيا امام عصبة الامم

### وما تقول في تقريرها عن الادارة بفلسطين وشرق الاردن لسنة ١٩٣٢؟

وعدنا القراء في العدد الماضي ان ننقل من وقت الى آخر، بعض قرارات او مقترحات من التقرير السنوي الذي قدمته بريطانيا الى مجلس عصبة الامم في شرح سير الادارة . في فلسطين وشرق الاردن عن سنة ١٩٣٢ . ويرى القارئ في كل آخر من هذا العدد تطبيقاً على ما نقلناه في العدد الماضي ، اما ما ننقله في هذا العدد فيتعلق بالامن العام ، و سياسة الحكومة .

## الامن العام

ذلك وهم في طريقهم الى الالتحاق بقوته ام وهم مشتتون بعد هزيمته ومقتله .

١٣ - ويجري الآن تنظيم «مصلحة الاستخبارات» التابعة لدارية البوليس والسجون ، وقد حصلت نتائج محسوسة عن هذا التنظيم وراحت كفاية هذه المصلحة زيادة حصة . وكان هناك بوليس ( كوستبلات ) بلدي منفصل ، تابع للبلديات الكبيرة ومجلس بلدي تل ابيب ، تحول الى بوليس حكومي ، واما النفقات التي ترتبت على الخزانة من حصة هذه الاضافة الى بوليس الحكومة ، فيعتاض عنها باعانات مالية تقدمها السلطات المحلية المختصة الى الخزانة . فان هذا التدبير مقروناً بتغييرات خاصة اجرتها المفش العام للبوليس والسجون في تنظيم هذه القوة والاستفادة منها تحت قيادته ، افشى حقيقة الى زيادة القوة في استعدادها وكفايتها ، وفي مكنها لكشف الجرائم . ومن اثار هذا التقدم ، نجاح التدابير المتخذة في قمع منازعات الاراضي ، التي كانت تقع في قضاء طولكرم ، والنقص في عدد قطاع الطرق سنة ١٩٣٢ ، فكل هذا شواهد جلية على ما تقدم .

## السياسة

١٤ - ان سياسة حكومة جلالتة في فلسطين تدور على محور نصوص صك الانتداب . والنصائح المتعلقة بهذه السياسة وردت في الكتاب الابيض الصادر سنة ١٩٢٢ ، والكتاب الابيض الصادر في تشرين الاول سنة ١٩٣٠ ، واما المكتوب المرسل من رئيس الوزراء الى الدكتور ويزمن مؤرخاً في ١٣ شباط ١٩٣١ ، فلما صدر كتميز رسمي للمعنى المكتوب في الكتاب الابيض الاخير ، في نقاط معينة

٩ - لم يكن الامن العام خلال هذه السنة في غير خطر ، على انه لم تقع اضطرابات ناشئة عن نزاع عثماني .  
١٥ - وامتاز مطلع السنة بتجدد وقوع الاجرام الناجمة عن المنازعات حول الاراضي ، وظهرت هذه الاجرام بشكل اقتلاع الشجر او ايفاء الحيوانات . وغالب هذه الاجرام انما السبب فيه ما بين القرى العربية من احقاد وضغائن ، متباعدة عن خلاقات تتعلق بحدود الارض او بمنازعات عائلية . اما في قضاء طولكرم ، حيث يكثر وقوع هذه الاعمال السيئة ، قد كانت بعض المستعمرات اليهودية الجديدة ، هي للصابة بهذا الاذى . واتخذت تدابير حاسمة للقضاء على هذه الحالة ، وذلك بالفرامة المشتركة قرض على القرى المتعدية ، وبانشاء نقاط بوليس اضافية تأديبية ، فكان هذا الدواء ناجماً في علاج الحالة ، كما انه اتخذ تدابير خاصة لاقتياد هذا القضاء الجامح - طولكرم - تحت رقابة البوليس .

١١ - ووقعت عدة خلاقات ، كان فيها النزاع حول المراعي او حول النزول بارض بغير حق ، سبباً في حصول اصطدامات بين النواظير او الرعاة اليهود ، وبين العرب ، تبسودل فيها اطلاق النار والضرب . وفي الحالات التي كان يشتد فيها الخطر على الامن العام كان حاكم اللواء يطبق قانون منازعات وضع اليد فيجعل احد الفريقين واضعاً يده على الارض المختلف عليها ريثما يحل النزاع المتعلق بالملكية ، حلاً قضائياً .

١٢ - وسببت ثورة ابن رقادة ضدهم بلاد العرب السعودية هياجاً قليلاً في فلسطين ، اما في الجهة الجنوبية ، فقد اتخذت احتياطات كافية لمنع جماعة ابن رقادة من دخول اراضي فلسطين . سواء كان

## « اصحاب المصالح الحقيقية »

يرشون سها استعماريا جديدا ليرموا به القضية الوطنية في الصميم

مؤسسا لحرارة دورته

جديدة قوية ونشطة يري القائمون بها الى توجيه الرأي العام العربي الى خصومة للمستعمرين وكفاحهم وجهاً لوجه باعتبارهم اصل الشر ومصدر البلاء. بعد ان سلخت فلسطين مدة طويلة وهي تسبح ان تكون خصومتها للصهيونية فقط، بحيث استطاع المستعمرون ان يقولوا ذلك بصراحة وطمأنينة على لسان لجنة شوا. وقد اخذت هذه الحركة الجديدة تشتد يوماً بعد يوم حاملة نوايا الدعوة الى كفاح المستعمر واعتباره الخصم الحقيقي الذي يجب ان توجه اليه الخصومة والكفاح وقد بدأ اثر هذه الحركة يتغلغل في نفوس الشعب وخاصة في نفوس الشباب فيرددونها ويلتفون حولها.

هذا على ما اعتقد الباحث لصوت جديد اخذ يظهر في هذه الايام الاخيرة في بعض الصحف العربية المحلية التي يعرف الناس هويتها ومشربها. وهذا هو التفسير الصحيح لتلك المقالة التي نشرت في الاسبوع الفائت بعنوان: « دعوة ارباب المصالح الحقيقية » الى عقد مؤتمر يقرر دور في وجوه الحل للقضية الوطنية. باعتبارهم اصحاب الشأن في البلاد. وباعتبار ان القائمين في الحركة الوطنية — ونسي الكاتب ان يزيد كلمة « الجديدة » — ليسوا من طبقة الاغنياء والملاك والاسر التاريخية والصغيرة.

ولن نستطيع ان نفسر هذه الحملة بغير هذا التفسير لان الحركة

« اصحاب المصالح الحقيقية » تعبر من التعابير التي خلقتها وروجها الاستعمار. ويعيش على السنة مطايا وابواقه في كل بلاد تكبت به واشتدت الخصومة له والحقد عليه. والدعوة الى مكافحته وجهاً لوجه بغير مهاودة ولا مواربة.

ويقصد من هذا التعبير كبار الملوك والاغنياء والاسر الكبيرة التي تستمد وجودها من حوادث الايام السالفة سيما من العهد الاقطاعي. ولا نزال نذكر تلك الحملة التي روجتها الدعاية الاستعمارية باسم « اصحاب المصالح الحقيقية » على السنة للطايا والاعوان في مصر حينما اشتد ساعد الحركة الوطنية بزعماء سعد زغلول، وكيف كانوا يسيرون سعداً بانه فلاح. وبان انصاره هم جماهير الفلاحين والعامة التي لا « مصالح حقيقية لها » لانها ليست صاحبة املاك واسعة ولا ثروة طائلة ولا جاهد عريض. ولا انساب متصلة بحوادث التاريخ مما كانت في هذه الحوادث من الظلم والشؤم.

وقد قامت هذه الدعاية نفسها في الهند حينما بدأت تنفس بعنه الحركة الوطنية القوية التي انتظمت في سلكها السواد الاعظم من الجماهير والبائسين.

وليس من المفعول بطبيعة الحال ان لا يكون لفلسطين البائسة نصيب من هذه الدعاية. وقد ظهر في افقها منذ نحو سنة حركة وطنية

كانت حملت على غير محلها وفهمت على غير وجهها.

١٥ — اما عزم الدولة المنتدبة على انشاء مجلس تشريعي في فلسطين، فلم يتغير عما تضمنه الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٠. وفي النية اتخاذ تدابير لتأليف المجلس حالما يوضع قانون السلطات المحلية الجديد، وهو قيد النظر الآن لدى حكومة فلسطين بعد استشارة اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية، واللجنة التنفيذية العربية، وبلديات عديدة، موضع الاجراء والتنفيذ. ثم ان للقرحات المتعلقة بانشاء مجلس تشريعي لا مناص من ان تحوي ضمانات اكيدة تجعل السلام والراحة والامن بفلسطين لا يتعرض في مطلق الاحوال الى شيء من الخطر، كما ان تنفيذ الانتداب، وهو ينطوي على واجبات مزدوجة

مرتبة على السولة المنتدبة نحو الشعب اليهودي من ناحية، ونحو اهالي فلسطين غير اليهود من ناحية اخرى، يظل في مأمن من العرقلة. ١٦ — وفي الوقت نفسه، بذلت حكومة فلسطين كل ما في وسعها من جهد، لتقرب بين ممثلين يمثلون مختلف طبقات الجمهور وبين نفسها، ثم بين فريق وآخر من هؤلاء. فالمسلمون والمسيحيون واليهود، يخدمون معاً في المجلس الزراعي العام، ولجانته الثانوية المدينة، وهناك اعضاء غير رسميين يمثلون المصالح المختلفة او طوائف ذات مصالح، قد عينوا في لجنة سكك الحديد ولجنة الطرق، ولجنة التشريع للعمال، واللجنة الناعمة للتجارة والزراعة.

الوطنية التي قامت على التوترات المحلية والسياسة الرجعية الرجعية التي كانت  
« أصحاب الصالح الحقيقية » فيها الزمناً ومحمداً . فلم يحل منهم مؤتمراً ولا  
لجنة ولا وفد ؛ ولا هيئة عامة أو خاصة . وإذا كان هناك قصص في  
الحركة الوطنية أو ضعف فهم من الذين يحملون ثمة هذا القصر ان لم  
قل أنهم هم الذين يجب ان يحملوا ثمة حملاً تاماً .

وإذا فرشنا كما هو الواقع ان هذا النوع من الناس لا يكونون  
دائماً أكثر من واحد في المائة وأن الباقي من الأهالي هم من طبقة  
الفلاحين والعمال والمتوسطين ؛ ظهرت لك ناحية أخرى من النواحي  
الحديثة السامة للدمومة التي تشتمل عليها هذه الفكرة ؛ إذ تكون قد  
دمت في ما رمت اليه الى ترسيخ السيادة القطاعية والرأسمالية في  
البلاد وعدم اعتبار السواد الأعظم وقضية البلاد شيئاً مذكوراً على حين  
ان القضية الوطنية هي في الحقيقة قضية هذا السواد الأعظم لأنه هو  
الذي في حاجة الى العناية والعطف والعدل وحماية القانون ؛ ولأنه هو  
الذي تقع عليه تبعات وشروط الاستعمار والصهيونية في بلادنا في  
الدرجة الاولى ؛ لا أولئك الذين لهم من ثرواتهم وأملأكم وجاههم  
الغرض وعلاقتهم المتصلة بالمستعمرين تارة وبالصهيونية تارة أخرى ما  
يجعلهم دائماً في بحيرة من الكارثة ووقوعها .

ومن اد محصي طبقات بلادنا تعرف بالداهية من أي منها  
السماسر ؛ وبائع الارض ؛ ومن أي منها الذي يستمد جاهه وقوته  
ومركزه من السلطات الاستعمارية مقابل ما يمنحه لها من الولاء  
والطواعية ، والتطوع بث دعايتها ، والتزلف لها ، وترويج ما ربحها  
ومشاريعها ، ومن أي منها الذين يستعملون السواد الأعظم من  
الشعب مطايا لأغراضهم ، وجنودا يقتلون في سبيل مطامعهم وجاههم . ثم من  
أي منها الذين تواروا تحت اطياف الثرى وظلمات السجون في سبيل بلادهم ،  
ومن أي منها الذين يشردون في كل يوم عن اراضيهم تنفيذا لخدمة

السمرة وسبع الارض التي يرتكبها القبح واللاقي ، ومن أي منها  
الذين تنزع من افواههم اللقمة البائسة لأنهم ينفون تحت مراوحة  
اليهود ويستقنون في الحركة الناشئة في الميدان الاقتصادي على القوت .  
أما ان الذين يشتغلون في الحركة الوطنية وهم من غير تلك الطبقة  
الترية السرية ، لا يلتفتون ان يخطوا ساقهم للرجح كما يقول صاحب المقال  
فهو من السخيف في مكان عظيم . والذي يستطيع ان يترك الدار التي من  
بناها ، هو القوي السري الذي يكون له من المال ما يتناغم على الاعتقال  
والظن ان كثيرين منهم من مثل هؤلاء الأعياء الملاكين الكبار قوتهم .  
« اذا اشتد الامر ابيع املاكي واذهب فاعيش في سويسرة أو مصر »  
أما السواد الأعظم من الشعب ، أما الذين لا يملكون مائتاً  
وليسوا بحساب قوتهم ، فهم الذين يقفون في الميدان وهم الذين يستقنون  
في الحركة ضحايا الظلم والظوم . ومن الطبيعي جداً ان يقول هؤلاء  
الحركة الوطنية ، لأن غشها غشهم وغرورها غرمتهم قتل كل شيء وبعد  
كل شيء . أما اذا فادها أولئك الذين يستمعون اليوم باحتمال الاستعمار  
الجديد « أصحاب الصالح الحقيقية » فاهم لن يلتفتوا ان يضعوها في  
أحصان المستعمرين ويسلموها دون ما شرط ولا قيد الا بقاها هم ظاهرين  
في الارض يحجب اليهم التراث وتوزع عليهم الاسلاب . وهذا مما يري  
اليه المستعمرون وأبواقهم الذين يحاولون ان يقوموا بهذه الحملة الخاسرة .  
وبعد فهذه نعمة لن يكون لها صدق الا في ميدان ضيق ، ولن  
يتكلم شرها الا الذين يرتدونها ، ولن يترك الوطنيون بسببها الميدان  
وينسحبوا من المعركة . وليسوف يظنون حاملين اللواء ، داعين الى  
خصومة الاستعمار وعدائه وكفاحه بغير موارد ولا مهارة ، وليسوف  
يكون السواد الأعظم لهم نصيراً الى ان يفوزوا ، او يقضوا في المعركة  
شهيداً ...

محمد هزلة دروزة

بقية النشور في ص ٢

وقد بدأت المساومة مع اليهود منذ نحو شهرين ، وقد تحدثت  
الآن ، ولكي يحصل اولاد اليوسف على اكبر صفقة حسنة من اليهود  
فقد تمسوا ساسرة من قلوبهم متظاهرين امام اليهود ان الارض طلباً  
راغبين غيرهم . يقول الجدر الذي اطلعنا على هذه الخفايا ان اولاد اليوسف  
يعرضون هذه الارض الآن لثمانين قرشاً او مئة قرش فلسطين للدوم  
الواحد ١١ وتؤجر عادة للدوم الواحد لزراعة الخضراوات بالاربع  
جنيهات للجنة الواحدة .

ولنترك انباء اليوسف بيوتهم هذه الايام ، يأخذون ويعطون  
بصد هذه المساومة في الحما حتى لا تفضح مسائلهم قبل عقد البيع .  
نكتفي بنشر هذه المعلومات الآن لاثبات ان البها نظر رجال الكتلة  
الوطنية في دمشق ، والصحف السورية الوطنية ، على ان تمود اليه في الصد المقل

وصادق انه بعد ان وضع الحرب هذا النداء ، وطع في هذا الندد  
من « العرب » انتهت الينا الاخبار من مصدر عليم من دمشق ، يوم  
الاربعاء ٢١ حزيران تفيد ما يلي .

ان لا اولاد عبد الرحمن باشا اليوسف ارضاً تسمى « بالعليجة » قرب  
اراضي الخولة ضمن الحدود السورية . وهذه الارض تبلغ نحو مئة  
الف دوم من اجود الاراضي السورية على الاطلاق ، كثيرة الحبوب  
وافرة البنات تدر حقيقة لبناً وعسلاً .

واولاد اليوسف وكبرهم سعيد بك استغرقهم ديون كثيرة لم تنقو في  
سبيل اوطان ولا امة ولا شعب ، بل في سبيل بعله الواقفون على  
حقيقة امر اولاد اليوسف من ابناء الشام . وهذا الدين من ٢٥-٣٠  
الف جنيه .



## بالمخز الرقيق !!

### ولكن الصراحة لا بأس بها !

أحم ! أحم ! حسن جداً أناقرأنا في صحف اليوم — الاربعاء — صورة برقية اطلقها من عقلمنا نحو القاهرة ، حماسة من الحمام الزاجل ، عطوفة موسى كاظم باشا ، الى « مهالي كبير الامناء في سراي عابدين » يرجوه فيها ان يرفع الى جلالة الملك « شكر فلسطين الصميمي » لاشتراك مصر في المعرض العربي ، وختم البرقية حبل من مسد او : « رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني » ويمكن القاري ان يكمل الصارة فيقول : باب الساهرة القدس ، او بركة ماملا بطريق المخططة ١١

واحسن من هذا لو علمنا هل هذه البرقية ارسلت بقرار من مجلس ادارة المعرض ( مع العلم ان ليس الاعتراض هنا على محتوى البرقية ولا على موضوعها فشكر جلالة الملك واجب ولا جدال )

وايضاً لو علمنا هل هذه البرقية عفيفة نقية طاهرة خالية من مقصد « المزاحمة » لبرقية النحاس باشا رئيس الوفد المصري ، المرسلة من دولته — ابد الله واعز به العرب والاسلام ، وحرسه الله وابقاء سليماً — من مرض « اللجنويات التنفيزات » الى المعرض العربي رأساً في هذا الاوان من شهر حزيران ، « ديركت » او « ديركتان » ، ثوباً بلا واسطة انسان ، كائناً من كان !

وايضاً هل كان عطوفة الرئيس ناعماً هذين الشهرين نوماً متواصل ، لا ينطق بكلمة ، ولا برقية ، ولا تلفون ، ولا اعلان ، ولا بيان ، في سبيل المعرض ، مع ان دولة هاشم الاناسي في سورية

الساحرة تلهل للنوريين بدعوى فيه الى الاشتراك في المعرض ، وبني رئيسنا المحبوب ، ضابطاً نفسه « رابط الجأش » حتى اطلق هذه الحماسة البارحة ؟

وايضاً هل وظيفة الرئيس الجليل عندنا ، في هذا العصر ، بهذا العصر ، « تخميم » الضابط فقط ؟ « ستامبا » وخاتم كاوتشوك » وخذ ماتريد وقت ماتريد ! وابن بقيت وظائف « المختارين » الذين تعينهم الحكومة ؟

ومسك ختامنا قولنا :

وهل يسمح لنا عطوفة الرئيس بان نحبي ونجل ونعظم ونقدس مافي سياسته « العربية الدولية طبعاً ، من رحابة صدر وقابلية للاتساع اتساعاً « كاوتشوكياً » مطاطاً ممتازاً ، وهي صفة خلت منها سياسة كل زعيم الاعداء : فيستقبل صدقي باشا على المخططة ، ويكرم مكرم عبيد في الفندق نفسه الذي فيه المعرض !

و و و ، ايضاً ، ايضاً ، ايضاً !

من امثال العامة : « مثل ما يريد الفاخوري يركب وذن الجرة » وحاشا ثم حاشا ان تكون اللجنة التنفيذية فاخورة باصطلاحنا القديم ، اومتحاً بتعبير العصر الجديد ، فهي اعلى واعلى ، من ذلك ، ففيها عدة كراس واخشاب ، و « صور على الجيطان » و « صور متحركة » ، و « صور زيتية » و « سينما » عربي ناطق !

ومع كل هذا فالتا نلتبس لمطوفة الرئيس المعذرة في تعبير هذه « الحماسة الزاجلة » لانه ختمها على عجل ، فور عودته من وادي الحوارث لاسمح الله ، او فور عودته من دار الندوب اسم الله والحمد لله !

« سرورمي »

اليهود في لبنان : سببت الرسالة التي وجهها غبطة بطريرك الموارنة في لبنان الى جماعة من اليهود في بيروت حول يهود المانيا ، استياء عاماً في الدوائر الوطنية في لبنان وسوريا وفلسطين ومصر ، وقد غبطته بسبب رسالته هذا قدراً شديداً ، لتعبيره الى اليهود وجوده بالمعطف عليهم . وظهر ان المقام البطريكي لم يلق تصريحاته ويرسل رسالته الى اليهود عبثاً ، وليس ذلك من المقام البطريكي تسرعاً او مجاملة ، بل صدرت من غبطته اقوال بحدوث تزايد يرمي الى الترحيب بانزال الصهيونيين في لبنان طمعاً في رؤوس اموالهم !! غير ان الصحف الوطنية ، والمسيحية في المقدمة لا تزال توجه النقد الى البطريك وتطلب منه توقيم هذا الموقف الذي يقفه الآن من اليهود الصهيونيين واهالي البلاد اللبنانية ، فان خطر اليهود اذا حل بالبلاد فلن يلتهم الطوائف الاسلامية ويعفو عن الطوائف المسيحية ، بل هو كالجراد يكتسح كل ما يلاقه امامه . ولو كان اليهود من « اللواد » التي تهضم وتبتلع ، لرايناهم على الاقل مرة واحدة قد هضمتهم امة من الامم التي خالطوها الى الآن منذ السبي الاخير من الآف السنين . واعمالهم في كل بلاد اقاموا فيها معروفة معروفة ظاهرة للعالم اجمع .

ولا ريب ان هذه المسألة — ظهور اللوا والصدقة بين بطريرك الموارنة ووجهاء اليهود في بيروت — في وقت عصيب هو اخطر دور تحتازه فلسطين له مقام كبيرة : فهل السلطة الفرنسية في بيروت او عزت الى البطريك باظهار هذه الجاسات وغمر اليهود بهذا الود والمعطف وذلك كما قال غبطته شعور انساني محض ، ام ان السلطة الفرنسية تريد فتح الباب لليهود في الحى العزيز !! الاراضي اللبنانية « فشأت ان تعجم عود البلاد بلسان البطريك ؟ وعلى كل فاذا كان موقف البطريك هذا مثبته عن شعور انساني ، فالناس منهم



# برلمانات بورتلاند

## بقية التشور في من ٢ من الفلاني

اولاً : لو لا حلف الحركة لرحمة فلسطين ما كانت السلطة البريطانية على عملها هذا .

ثانياً : يقال ان في الفلاني لجنة تنفيذية لمؤتمر عربي سباع فهدم اللجنة للرحمة للبرية يظهر انها تعرف بالشايطين بيت الحكومة فضلعلا بنصب الانكسار وتحتاني دافعا كل ما جدي كيان لا تكلم فلم نسمع لها صوتاً في مسألة وادي الخوارث هذه .

ثالثاً : كانت السلطة البريطانية الى غاية اليوم تحرق في محاولة بوضع البلاد في حالات سياسية والعسكرية واسماعيل لمعلمين في تشاور الوطن القومي ، اما بعد حادثة وادي الخوارث ليس بعدل عند قادة بحيث صير : ه والسلطة البريطانية تتحمل القوة السليمة حتى على مناسبة لاجراج العرب من اي ارض يشكها اليهود ولو كان العرب مزارعين فيها منذ ٥٠٠ سنة ليسهل على اليهود التطيع العسكري أيضاً .

رابعاً : صرح هذا البرلمان ان اولاد عبد الرحمن اليوسف في دمشق يخاضون اليهود على بيع (١٠٠) الف دوم من ارض البطيعة قرب الحولة ضمن الحدود السورية ، فهذا البرلمان يقول ان الدولة الطائفة التي جدها عبد الرحمن اليوسف ضمن هذه الحدود من قبل هذه الناس ، وقد ملأها اولادهم من يدهم في اغراضهم ومقاصدهم ، لا تكون سبباً في تسرب الصهيونية الى سورية ، لعل الصهيونية لمصلحة في دمشق ان يمل هذا وتترك مزارعها وتغادرها الزهراء والجمعة فيه ، اذا وصلت الصهيونية الى البطيعة فلا كلفة نبي ولا قمام يري .

خامساً : يبلغ هذا القرار الى حور الامير مدالك : وحديثنا انظر اوتة في شرق الاردن . وارايم بك هناك في سوريا . ورياض بك الصلح في بيروت . وحض اناس في مسكة والمجاز . واللجنة التنفيذية في مصر . والحزب الوطني في العراق الذي يرأسه معالي جعفر ابو الفتح .

سادساً : تحية الصحف العربية الصادقة التي تخدم المصلحة العامة .

من هذه قرون ، فأخرجناهم لليهود لا ان يملكوا الارض ولكن بل ان يقتصوا عسكرياً على هذه البلاد التي تصح يدم من يلا الى حيفا نائب نابلس : وهل اذا اعطيتكم السلطة يا شيخ اسماعيل ارضاً في وادي القبان تملكون ؟

الشيخ اسماعيل : نحن لا نترك وادي الخوارث وموقعا قبل وادي القبان . نائب الصلت : وهو ضابط متقاعد خدم في الجيش العتاني ( سنة ) : لماذا لا يضع هذا البرلمان قراراً ويذبحه على العالم العربي والاسلامي بهذه الحادثة المنظمة ليحل كل عربي ومسلم كيف يتلعا الاستعمار ، مفصلين نتائج هذه الخطة تفعيلاً وانها .

نائب عمان : اوافق على اقتراح زميلي نائب الصلت . الشيخ اسماعيل : حسن جداً ، انما نرجوكم الا تسوا اننا لفا نسمة خدمت يوتنا ، ونكسر متلعنا ، وجاعت اولادنا وسالونا وضطربنا ، ونحن في حالة غير مستقرة ، فارجوكم ان لا تسوا ان هذين الالفين نحن بحاجة الى القوت اليومي . نحن مثلكم واهل الفضل وكل الذين آزرونا وارسلوا البنا الطعام واقتصدونا بما يغفف عنا البلوى ، ولكننا نريد ارضاً نحوت فيها ، نريد قبرا نزل فيه ، نريد تربة عثرنا ، نريد وطناً نضع فيه ، نريد ان لا تكون اكلة مستباعدة في فهم السياسة البريطانية . البرلمان كله : عند عينك يا شيخ اسماعيل ! الذي يجر فيكم يجر فينا ، اثم منا واحنا منكم ، اثم يور عيوننا ، طمن الالفين نفس من عريك هذا التطمين !

نائب غزة : على البرلمان ان يضع القرار الاخير لينداع على العالم العربي والاسلامي .

نائب النعم : شو قرار وشو صرار ! عرب وادي الخوارث يجب ان يقفوا في الوادي .

نائب القدس ( المخرج الجديد ) : المسألة لهاوجه سياسة ايضا . نائب البيرة : اقترح ان يصوت قرار البرلمان هكذا :

القريب ومتهم البعيد ، ومنهم الجار ومنهم الصديق ، فالعرب في لبنان وسوريا وفلسطين هم اولى بان تنزل عليهم نعمة هذا العطف من القام البطريركي ، من اليهود الصهيونيين . واذا كانت هذه الحركة انما تحركها ايدي السياسة الفرنسية في بيروت ، وعهدنا بهذه السياسة موالية للحركة الصهيونية على النوام ، فالخطب امر واضح بلا جدال . ولكننا نأمل ان تقنع عيون الوطنيين في لبنان ، مسلمين ومسيحيين ، على خطورة الحركة الصهيونية ، وتنبه الصحف العربية الوطنية الى هذا ايضا ، فيرتدسهم اليهود خائباً ، ونوصد ابواب البلاد في وجه ذئاب الاستعمار ، فاذا كان غبطة البطريرك راجعاً في الوقوف على حقائق اليهود وبرنامجهم فليسال من يشق به من مسيحي فلسطين ليتأكد ان الصهيونيين اذا حلوا بلبنان جعلوا « بحكري » و« الديمان » مستعمرتين تابعتين « لتل اييب » !



ملكية الحلويات العربية ١

صامون الصالح المشهور

و شاعروا في السرخس المصري

## كشاف اباظة نابلس !!

في العرض العربي

اقال في اعداؤها وتهيئتها ولغة شكة فاحرة . تصنع من السمن  
الباقاوي للثهور والمجن نابلسي الجيد المتاز . من النوع ان  
تدوقها ، ثم ستطلبها دائما !!

ماركة ( انعام ) مسجلة

## « شركة ابحاث الوطنية »

## السفر من القدس الى يافا وحيفا وبالعكس

مواعيد منتظمة • اسعار متدنية • السفر في سياراتها غير المزدحمة

مصنوع من زيت الزيتون النقي صنع معامل الحاج طاهر  
للمصري في نابلس . يمتد من الامراض الجلدية . طائر الصيغ  
في البلاد العربية ، خاصة فلسطين وسوريا ومصر وشرق الاردن  
والبحر . يطلب من : منزل الحاج طاهر للمصري نابلس  
التلفون ٢٧ ص ب ٦

## تطلب ( العرب ) في اليهود العربية صه :

- دمشق - المكتبة الصومية اول جادة الصالحية
- بيروت - السيد محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية -
- الموصل - المكتبة العربية لصاحبها السيد عبد الرحمن كركجي
- نابلس - السيد ماجد القطيب
- حيفا - السيد توفيق الزعبلاني
- مكة - السيد عبد الله بن سليمان للزروع
- تونس - السيد محمد الامين واخيه الطاهر
- صتاء - السيد حسين الحبش
- المدينة - السيد احمد افندي طاهر وحب
- القاهرة - السادة هسي الباني الطلي وشركاه بمرور الشهد الحسيني
- الصلث - السيد سري الملم
- عمان - السيد محمد سعيد جعفر
- القدس - السيد يعقوب الجلافي - سوق خان الزيت

### المراسلات

تكون باسم صاحب « العرب » ص ب ٢٥٠ القدس  
النون البرقي وجريدة العرب ، القدس . ( التلفون ١٢٠٢ )  
لانحاء الرسائل الى اسمائها سواء نشرت أم لم تنشر

### برل انوشتراك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشا فلسطينيا  
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنيا فلسطينيا  
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكاني  
في سائر ديار البحر ما يعادل خمسة دولارات

## ( من العدد الواحد بفلسطين ١٠ ملات )

ملكية .. العرب .. ص ب ٢٥٠